

# 3 أخبار وتقارير

## قال معلمي .. أني أعرف أربي

انا من آخر جيل كان يقف عندما يمر استاذاه او معلمه ويشعر بقشعريرة تسري في جسده لايعرف مصدرها وما سببها ، وقتها كان المعلم يملك قدسية تطاهي الأب وقد تفوقها ، الى الآن انتكر بعض المدرسين (اتمنى ان يقرأوا كلماتي هذه) ومنهم معلمة في مدرستي الموسيقي والبالية في الصف الثالث كان اسمها "رجاء" كانت تعاملنا كرجال ونساء ونحن في عمر 8 و 9 سنوات ، تعلمت تحمل المسؤولية من امي والسبت رجاء ومواجهة الابطاء معهما كانت النتائج ، ومديرة المدرسة الست راجحة (تقاعدت قبل فترة قليلة) كانت امرأة بمواصفات الرجال ، الكثير من الاساتذة قد نسبت اسماءهم لكن لهم مواقف عاقلة بعيني أبرزها ان احدهم قال لي وقد كنت مشاغبا "أتوقع ان يكون لك شأن في المستقبل" فسحكت فأزفد بالعالمية "لتضحك رح ادخل عليك وانت بنص الموظف وأزرك والعب بيك طوية" فأزفدنا ضحكي وقتل لي "ما اخليك تدخل عليه ، وإذا دخلت كوه اخبار الشرطة بجون يطعلوك" (في سنوات التسعينات لم يكن للمسؤول حماية حتى استخدم هذا المفهوم واستخدمت الشرطة بدلا منهم) فتغيرت ملامح وجهه وقال متجهها "اني اعرف أربي" فساد الضمت وتوقف الجميع عن الضحك .. بارباه جملة هزت كباني وكل الحاضرين ، صحيح لم يكن عمري يتعدى 12 عاماً لكن كلامه لي على كاهلي مسؤولية كبيرة ، انه لا يرى نفسه ملما يؤدي دوره لتعليم الاطفال لقاء اجر بل اب ومرابي ، زراع للعلم والاخلاق والتربية منتظراً حصاده بعد حين ، شعرت برعدة برق سرت في جسدي واكاد اجزم بأن كل الواقفين كانوا مثلي ، كلامه عميق جداً يعكق تاريخ العراق كله مغزاه أنه يعرف كيف يربي جيل لا يستطيع حتى مجرد التفكير في الاساءة الى من يعطيه العلم ممزج بالتربية والاخلاق ، اخلصوا في اداء دورهم وكادوا يكونوا رؤسلاً ، بقي في ذهننا بان من علمني حرفا صرفت له عبداً صحیح كل العراقيين اليوم بلا امن او امان ولكن هناك ثوابت يجب المحافظة عليها منها المعلم والقاضي والطبيب والمهندس فهم عماد الدولة ، هذا يعلم وذاك يقیم العمل الثالث يعالج والآخر يبنى ، وحتى لو انهار كل شي، فهؤلاء يجب ان يكونوا في حصانة ومنعة من اي سوء ، هناك مقولة او نظرية قديمة تقول (اذا اردت ان تهدم حضارة فهناك ثلاث وسائل اولاً هدم الاسرة ثانياً هدم التعليم ثالثاً اسقاط القدرات والرموز) وسائل مجرية في تدمير اي مجتمع ، كي تهدم الاسرة يجب تعذيب دور الام وجعلها تتجمل من دورها كأتم وربة منزل ، كي تهدم التعليم يجب تخريب صورة المعلم بأن لا يكون له دور في المجتمع وأن يحقر ويقل من شأنه حتى لا يعود يحترمه طلابه. بل حتى اولاده حتى يخجل من كونه معلماً ، كي تهدم الرموز والقدرات يجب الطعن في المفكرين والعلماء والرموز الوطنية والدينية والتقليل من شأنهم والدس عليهم والافتراء حتى تشوه صورتهم ولا يعد احد يحترمهم او يقتدي بهم . وهذا بالضبط ما يجري في العراق اليوم تهديم لصورة الام وتهديم لصورة المعلم والمقدوة والرمز في العراق الجريح ، المعلم بلا امن ولا احترام ولا تقدير ، الام والمرأة تهان ويقل من شأنها . والرموز والقدرات حدث ولا حرج .. كيف يمكن ان يأخذ الطلاب العلم ممن لا يحترمونه ولا يقيمون له وزن وليس له عندهم تقدير .



لؤي الشقاقي

استنبول

### على ذمة قلم

## آسف .. لم تصل التعليمات

وجدت الانظمة والقوانين من اجل تنظيم الحياة والفرد والمجتمع وجعل الامور اكثر انسيابية وذلك لضمان الحقوق والواجبات للمواطنين ضمن مفهوم الدولة. هذا ما اعتادت عليه البشرية منذ ان وضعت اول قوانينها للانسان. اليوم في العراق صدرت مجموعة من القوانين والقرارات التي تهتم بالفرد ولها أهمية كبيرة في حياته وذلك لارتباطها بشؤونه الخاصة والعامة. المواطن وعندما يسمع بصوت هكذا قرارات من خلال وسائل الاعلام يشعر بكثير من الغبطة والسرور والثقة بالحكومة الا ومن ثم بالدولة وفي نفس الوقت يشعر بالاطمئنان على مستقبله باعتبار ان الحكومة جادة في معالجة شؤونه وشجونته بعد فترة غياب وتغييب لكثير من تلك القوانين والقرارات والتي استغلت اسوا استغلال من قبل البعض . القرارات والقوانين التي نتحدث عنها ورغم اهميتها نجد ان اغلبها اصطبم بواقع الروتين والبعض منها اصحابها التثؤك واخبط ببعض الضيائية ، لهذا فانها (اي القرارات ) لم تتجاوز محيط الجهة التشريعية التي اصدرتها وصاقت عليها وبعيت تراوح في مكانها ولم تصل الى الجهة التنفيذية والسبب في ذلك هو غياب الصلة بين الجهازين التنفيذي والتشريعي . لذا نجد ان المواطن ويعد استيشاره بتلك القرار قد خابت اماله وانطقاً بريق سعاده من اول مراجعة له للوزارة او المؤسسة المعنية خاصة بعد ان يسمع ذلك الجواب ( المسلفن ) الجاهل ( لم تصل التعليمات ) او ( انتظر ) هناك مشكلة اخرى وهي مشكلة (الاجتهاد والتفسير) التي يقوم بها البعض من المدراء والمسؤولين دون علم او فهم بالقوانين يتفرع منها الكثير من المشاكل هذه الامور وغيرها تفسر بوجود العشرات من المواطنين كل يوم امام ابواب المؤسسات الحكومية وهم يتحملون حرارة الصيف وبرد الشتاء وهم الانتظار وما ينتج عنه من تصرفات لاخضر لها من قبل البعض من الموظفين والوظفات الذين اعتاد البعض منهم العمل وفق مبدأ (ادفع وتطلع) . لذا ندعو البعض المختصة الى ايجاد الية عمل واضحة وبغير مهمة واقبله للتأويل لتكون رديفاً لكل القرارات والقوانين التي تصدر عن الجهازين التنفيذي والتشريعي لغرض تطبيق وتنفيذ القرارات التي صدرت او تلك التي في طريقها للصدر حتى لايفقد المواطن الأمل بما تبقى من (الحكومة) او (الدولة) ويتفقد تلك القرارات مضمانيها .



علي الشاعر

بغداد

## دقوا على الطبول

اقتباسات احتسابات حسابات اجتماعات تضادات وهناك الكثير . فهل من سبيل لكي نقول هناك من العقول واعية تعيها اذان صاغية . وهناك الكثير من العقول يطلق عليهم دقوا على الطبول . فكم من طبل سنق وفي السنة اربعة فصول . وفي ايامنا هذه، وبعيداً عن الشعارات والاستراتيجيات الكبرى، يبدو العقل العربي أشبه بالحكيم العجوز الجالس على قاعة الطريق، ينظر بإشفاق إلى الفعل العربي وهو عاطل عن الإتيان بأي شيء، (أو بأي فعلاً) حتى للدفاع عن نفسه، أمام تحديات لا سابق لها. قد يحتاج مصائر المنطقة وشعوبها بقضها وقضيصها. ومع ذلك لا أحد من المفكرين والباحثين العرب، من يكسر أو يفرد كتاباً لدراسة مغلطة الفعل العربي المشلول بوصفه العائق أمام نهضة الأمة وتقدمها وإحباطها للأمم الأخرى. السؤال الضروري الوحيد الذي لم نساله قبلاً، هو ما المقصود بالعقل العربي، الذي درسه مفكرو وباحثو الأمة؟ هل هو عقل المؤسسة الحاكمة (السلطان، الأمير، الشيخ، الزعيم، الدكتاتور، الجنرال، الربيق) أم عقل البدع، الشاعر، المفكر، المعرفي، الحقوقي، المنتج، والجواب يحتاج إلى فعل لتحديد ماهية الأبرار!



اسراء العبيدي

بغداد

# ديالي : ميزانية المحافظة حبر على ورق وبناء 10 آلاف وحدة سكنية بدعم أمريكي

  

## نابئة تنتقد السياسة الإستيرادية للتجارة والفضيلة

  

### تعرض على الإقتراض الخارجي

بغداد - عبد اللطيف الموسوي  
ديالي -سلام عبد الشمري  
وجهت نابئة اتهامات لوزارة التجارة بوضع معايير متناقضة للاستيراد من الخارج، مطالبة الوزارة عن أسباب هذا التخبط في المناقصات والإستيراد. فيما أبدت كتلة الفضيلة النيابية اعتراضها على الإعتراض على الإستمرار بالإقتراض الخارجي، داعية لمراجعة سياسة الإقتراض. وقالت النائبة عالية نصيف في بيان أن وزارة التجارة وجهت دعوة مباشرة لعدد من الشركات الأمريكية لتجهيز الرز الأمريكي فقط وذلك بتاريخ السابع من آذار الجاري. وتسلم العروض في الـ13 من الشهر نفسه (وما تلاحظه على هذه الدعوة انها موجهة لعدد محدود جدا من الشركات، والشروط في الدعوة جعلت طريقة الدفع مبسرة جدا مثل المناقصات السابقة). وأوضحت أن (سعر طن الرز الأمريكي يزيد على سعر الطن من أفضل انواع الرز في العالم وهو من اورغواي والارجنتين بحوالي مئة دولار للطن الواحد، من الغريب أن تعمل الوزارة بشروط مزوجة وغير عادلة مع الرز مرتفع الثمن بمقدار كبير على حساب نوعيات اخرى من الرز العالمي افضل منه). وتساءلت (كيف تفسر الوزارة للشعب هذا التخبط والخطوات غير المدروسة على حساب خزينة الدولة ومصصلحة الشعب، حيث ان شروط دفع المبالغ للنوعيات الأخرى من الرز وهي افضل من الامريكي تنص بعد التعديلات السبينة للوزارة على المناقصات بدفع 90 بالمئة بعد وصول الباكخرة وفحص حملاتها و10 بالمئة بعد التفريغ، ولهذا فشلت لديها 4 مناقصات، اثنان للرز واثنان للحبنة). وتابعت انه (لم يحصل في اية دولة



مبنى، جانب من مبنى محافظة ديالي

(الحكومة المركزية خصصت ضمن الموازنة العامة للبلاد 17 مليار دينار ميزانية مالية سنوية للمحافظة للعام الجاري . وهي الأدنى بعد 2003 وهذه الميزانية، برغم كونها قليلة جدا ولا تتناسب مع حجم المتطلبات المادية لتدأ التي تبلغ مديونيتها اكثر من 600 مليار. فهي سائرال حبرا على ورق ولم يصل منها دينار واحد الى اللحنة). مضيفاً ان (الوضع المادي لإدارة مجلس ديالي صعب للغاية في ظل قلة الموارد المادية تضيحجة قلة صلاحيات تعزيز الانتشبة). ورأى ان(استمرار الدوائر الخدمية في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين في ظل الازمة الراهنة، يعد انجازاً لأنها تعمل وفق امكانيات مالية محدودة جدا).

يوسف صلا على في تصريح إن (الحكومة الأمريكية ومن خلال سفارتها في بغداد تبنت تمويل مشروع بناء عشرة آلاف وحدة سكنية في ديالي على مساحة 800 دونم موزعة بين اغلب الوحدات الادارية). موضحاً ان (جولاء خصصت 50 موقداً لبناء الوحدات الادارية الممولة امريكا وتم رفع المخططات

### التعليم النيابية تعترم تضييف العيسى لمناقشة تعيين العمداء

## التجارة لـ (الزمان) : الإتهامات والشكوك تبعد الشركات من التعاقد

**بغداد - داليا احمد**  
تعترض لجنة التعليم النيابية تضييف وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الرزاق العيسى ليوضح بعض الأمور الغريبة بين اللجنة والوزارة بشأن تعيين العمداء ورؤساء الجامعات، فيما دعت وزارة التجارة السياسيين الى تقليل الشكوك بشأن تعاقداتها مع الشركات العالمية والتي اثر بشكل سلبي على دخول تلك الشركات في المناقصات لاستيراد متطلبات البلد .وقالت عضو اللجنة بيرويان وصلح لـ (الزمان) امس ان اللجنة لم تقدر حتى الان تضييف العيسى على سؤاله بشكل شفهي بشأن بعض الامور الغريبة بين اللجنة والوزارة (من بين تلك الامور هي تعيين عمداء للكليات ورؤساء للجامعات دون الرجوع للجنة)، مشيرة الى ان (اللجنة تسعى الى اخذ دورها الرقابي من خلال كيفية اختيار رؤساء الجامعات). يذكر ان عضو اللجنة محمد الشمري قد هدد بسحب الثقة عن العيسى ما لم يغير نهجه في التعامل مع المشكلات الكبيرة التي تعوق المسيرة العلمية والاكاديمية . فبعينا دعت وزارة التجارة السياسيين الى تقليل الشكوك بشأن تعاقداتها مع الشركات العالمية والتي اثر بشكل سلبي على قبول الشركات الاجنبية للدخول في المناقصات لاستيراد متطلبات البلد . وقال المتحدث باسم الوزارة محمد الحمداني لـ(الزمان) امس ان (الوزارة تعقد على معايير



عبد الرزاق العيسى

## جأدة نساء الموصل تشعر بالندم وتخشى العودة لعائلتها

### قادة داعش يحفرون أسماءهم على جدران كنيسة ويحولونها للحسبة

في وقت يشعر فيه كثير من نساء الموصل بالندم وتخشى العودة لعائلتها، فقد جأدت نساء الموصل يحفرون أسماءهم على جدران كنيسة ويحولونها للحسبة. ويوضح كتيب عشر عليه وسط الإقتاض اشكال العقاب الجسدي الذي يفرض على من يرتكب سرقة او يتناول الكحول او يمارس الرزنى او المثلية الجنسية. وابق برسوم مثيرة للاشمزاز وحفر عناصر التنظيم اسماهم الحركية على جدران الكنيسة. وفي غرف جانبية صغيرة تابعة للكنيسة تتجأور اكايل من الورد الاصطناعي تعود الى اصحابها الاصليين مع ملصقات توضح كيفية استخدام رشاشات الكلاشنيكوف ويمثل الكلدان غالبية المسيحيين العراقيين وكان عددهم أكثر من مليون شخص قبل 2003، وانخفض هذا العدد الى اقل من 350 ألفا في اثر اعمال العنف التي ضربت البلاد وبعثتهم الى الجردو و سيطر داعش في حزيران 2014 على الموصل وفرض على المسيحيين اعتناق الاسلام او دفع الجزية او المغادرة او مواجهة عقوبة الاعدام.ويعد اسبوع على سيطرتهم على الموصل، اجتاح التنظيم بلدة قرقوش وباقي مناطق سهل نينوى غرب الموصل حيث كان يقطن ما يقارب 120 ألف مسيحي اضطروا الى الفرار. لكن وضع كتيسة ام العوثة افضل من باقي مناطق في النواصة التي دمرت بشكل كبير اثر المعارك ففي احد الشوارع التجارية الفارغة، تحوت



داعش؛ عدد من افراد داعش الارهابي في الموصل